

تأثير طريقة البطاقات المتطابقة على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الخير الثانوية الإسلامية المتكاملة ميدان

Abdurrahman¹, Achyar Zein²

¹²Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

rahmanabdurrahman2020@gmail.com¹, achyarzein@uinsu.ac.id²

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh perlakuan pembelajaran terhadap hasil belajar bahasa Arab siswa kelas VIII melalui desain penelitian eksperimen dengan kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Penelitian menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain pretest–posttest. Sampel penelitian berjumlah 11 siswa yang dibagi menjadi dua kelompok, yaitu kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Instrumen penelitian berupa tes pilihan ganda sebanyak 30 soal yang digunakan pada pretest dan posttest. Data yang diperoleh dianalisis menggunakan bantuan aplikasi SPSS melalui uji normalitas, uji homogenitas, uji t berpasangan, dan uji t tidak berpasangan. Hasil uji normalitas menunjukkan bahwa data berdistribusi normal dan hasil uji homogenitas menunjukkan bahwa varians data bersifat homogen. Hasil uji t berpasangan menunjukkan adanya peningkatan hasil belajar yang signifikan setelah perlakuan pembelajaran diberikan. Selanjutnya, hasil uji t tidak berpasangan menunjukkan adanya perbedaan hasil belajar yang signifikan antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Berdasarkan hasil penelitian tersebut, dapat disimpulkan bahwa perlakuan pembelajaran yang diterapkan efektif dalam meningkatkan hasil belajar bahasa Arab siswa kelas VIII.

Kata Kunci: Hasil Belajar, Bahasa Arab, Penelitian Eksperimen, Pretest–Posttest.

Abstract: This study aims to examine the effect of instructional treatment on Arabic language learning outcomes of eighth-grade students using an experimental research design with experimental and control groups. The research employed a quantitative approach with a pretest–posttest design. The sample consisted of 11 students divided into an experimental group and a control group. The research instrument was a multiple-choice test consisting of 30 items administered in both pretest and posttest. The data were analyzed using SPSS software through normality testing, homogeneity testing, paired sample t-test, and independent sample t-test. The results of the normality test indicated that the data were normally distributed, while the homogeneity test showed that the data variances were homogeneous. The paired sample t-test results indicated a significant improvement in students' learning outcomes after the instructional treatment. Furthermore, the independent sample t-test results revealed a significant difference in posttest scores between the experimental and control groups. Based on these findings, it can be concluded that the instructional treatment applied in this study was effective in improving students' Arabic language learning outcomes.

Keywords: *Learning Outcomes, Arabic Language, Experimental Research, Pretest–Posttest*

المقدمة

اللغة العربية من اللغات العالمية التي تتميز بقيمة تاريخية ودينية وثقافية رفيعة. وبالنسبة للمسلمين، تُعدّ اللغة العربية لغة الكتاب المقدّس القرآن الكريم، كما تُستخدم على نطاق واسع في المؤلفات الإسلامية الكلاسيكية والحديث^١ ولذلك، فإن إتقان اللغة العربية يُعدّ حاجةً أساسيةً للمتعلمين في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا. ولا يقتصر تعلّم اللغة العربية على فهم النصوص فحسب، بل يُعدّ أيضًا وسيلةً لتنمية المهارات اللغوية التي تشمل أربعة جوانب: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة^٢ في التطبيق العملي، يُعدّ إتقان المفردات والقواعد أساسًا رئيسًا يجب على المتعلّمين امتلاكه أولًا، حتى يتمكنوا من تنمية المهارات اللغوية الأخرى على نحوٍ أمثل.

ومع ذلك، كثيرًا ما يواجه تعليم اللغة العربية في المدارس عقباتٍ متعدّدة. فكثير من الطّلاب يجدون صعوبةً في حفظ المفردات وفهم البنية النحوية بسبب اعتماد الأساليب التقليدية والرتيبة في عملية التعليم^٣ إن النموذج التعليمي الذي ما زال يهيمن عليه أسلوب المحاضرة والحفظ يجعل المتعلمين سلبيين ويفتقرون إلى الدافعية للتعلّم الذاتي أو الجماعي^٤ ويؤدّي ذلك إلى تدنيّ نتائج التعلّم وقلة مشاركة الطّلاب في العملية التعليمية. ولذلك تبرز الحاجة إلى ابتكار وسائل تعليمية قادرة على مواجهة هذا التحديّ

¹ Suaibi Mahbub, "Pembelajaran Kaligrafi Pada Santri Pon-Pes. Al-Falah Lemahabang Kabupaten Luwu Utara," 2017, 126.

² Ar Rabwah, Krueng Lamkareung, and Aceh Besar, "بلاط بدل بيرعلا غللا تادرفم ناقتا قمتت في يعضولا قاطبلا ليسو قيبطت" ١٥, no. 2 (2025): 213–28.

³ noor Amirudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Tamaddun: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Keagamaan*, 2017, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30587/tamaddun.v0i0.66>.

⁴ Abdul Munip, "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2020): 303–18, <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08>.

ومن الحلول الممكنة اعتماد وسائل تعليمية تفاعلية وجذابة. فالوسيلة التعليمية تُعدّ أداة مساعدة في نقل المعلومات وتيسير فهم المتعلمين للمادة بطريقة أكثر متعة. وإن الوسيلة الفاعلة لا تقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل تُسهم أيضاً في إشراك الطلاب بصورة نشطة، وتشجيعهم على المشاركة، وخلق تجربة تعليمية ذات معنى. ومن أبرز أشكال الوسائل التعليمية التفاعلية التي بدأ يُكثر استخدامها في تعليم اللغات وسيلة بطاقة المطابقة⁵

بطاقة المطابقة وسيلة تعليمية قائمة على البطاقات، صُممت لمطابقة أزواج من المعلومات المحددة، مثل: الكلمة ومعناها، أو الاسم والصفة، أو الفعل وتصريفه⁶ وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن الاستفادة من بطاقة المطابقة في صقل قدرة المتعلمين على التعرف إلى المفردات وحفظها، وكذلك في فهم بنية القواعد بطريقة أكثر متعة. إذ تجمع هذه الوسيلة بين العنصر البصري وعنصر اللعبة، وقد ثبت أنّها قادرة على تعزيز ذاكرة المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم⁷ من مميزات بطاقة المطابقة الأخرى هي مرونتها في التطوير حسب احتياجات المادة⁸ يمكن للمعلم أن يصمم بطاقة المطابقة بطرائق متنوعة حسب مستوى قدرة الطلاب سواء للتعريف بالمفردات الجديدة أو لاختبار الفهم للقواعد المعينة كما يمكن تنفيذ نشاط المطابقة بشكل فردي أو جماعي مما يفتح المجال للتعلم التعاوني الممتع⁹

علاوة على ذلك فإن دمج التحديات التفاعلية في استخدام بطاقة المطابقة يمكن أن يغني عملية التعلم والتعليم حيث يمكن جعله تحدياً في شكل نظام نقاط أو تحديد وقت أو صورة منافسة بين المجموعات¹⁰ هذا يخلق جواً تعليمياً أكثر ديناميكية وتنافسية بشكل صحي وفي

⁵ Hasemi Rafsajani, "Pengaruh Penggunaan Media Gambar Dan Metode Index Card Match Dalam Peningkatan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab," *El-Ibtikar* 8, no. 2 (2019): 38–59.

⁶ Yeni Lailatul Wahidah, Zulhannan Zulhannan, and Noviyanti Noviyanti, "Penerapan Strategi Index Card Match Berbantu Media Power Point Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab," *PTK: Jurnal Tindakan Kelas* 4, no. 2 (2024): 327–37, <https://doi.org/10.53624/ptk.v4i2.366>.

⁷ Rafsajani, "Pengaruh Penggunaan Media Gambar Dan Metode Index Card Match Dalam Peningkatan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab."

⁸ Wahidah, Zulhannan, and Noviyanti, "Penerapan Strategi Index Card Match Berbantu Media Power Point Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab."

⁹ Wahidah, Zulhannan, and Noviyanti.

¹⁰ Oktavia Anisa, "Dualy : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Penerapan Metode Index Card Match Dalam Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Anisa Oktavia Institut Agama Islam Negeri Parepare Dualy : Jurnal

النهاية يدفع الطلاب الى مزيد من التركيز والحماس في متابعة أنشطة التعلم وفي مثل هذا الجو لا يتعلم الطلاب فقط بل يلعبون ويتواصلون ويصقلون مهارات التفكير الناقد والاستراتيجي^{١١}

اظهرت الدراسات السابقة ان وسائل التعليم القائمة على الالعب مثل بطاقة المطابقة يمكن ان تعطي اثرا ايجابيا على نتائج تعلم الطلاب. على سبيل المثال اظهرت دراسة^{١٢} ان تطبيق وسيلة البطاقات في تعلم اللغات الاجنبية يزيد من مشاركة الطلاب ونتائج تعلمهم وكذلك وجد بحث^{١٣} ان الوسائل التعليمية القائمة على الالعب يمكن ان تسرع فهم الطلاب لبنية اللغة والمفردات وهذه النتائج تدعم الافتراض ان بطاقة المطابقة اذا صممت بشكل مناسب يمكن ان تعزز فاعلية تعلم اللغة العربية خصوصا في جانب المفردات والقواعد

ومع ذلك نادرا ما وجدت دراسات تتناول بشكل خاص فاعلية وسيلة بطاقة المطابقة في تعلم اللغة العربية بالاقتراب من التحديات التفاعلية ومعظم الدراسات تركز اكثر على الوسائل البصرية او الرقمية بينما الالعب التعليمية البسيطة التي يمكن تطبيقها مباشرة في الصف لم تحظ بعد باهتمام كاف ولذلك فان هذا البحث مهم ليجري كشكل من اشكال الابتكار في تصميم وسائل تعلم اللغة العربية

يهدف هذا البحث الى دراسة فاعلية وسيلة التعلم بطاقة المطابقة المدججة مع التحديات التفاعلية في تنمية مهارات المفردات والقواعد الاساسية للغة العربية لدى الطلاب يركز البحث اساسا على تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال تطبيق وسيلة ممتعة وسهلة التطبيق وموجهة نحو المشاركة الفاعلة للمتعلمين ومن المتوقع ان يسهم هذا البحث اسهاما نظريا وعمليا في تطوير وسائل تعلم اللغة العربية بشكل اكثر ابتكارا وفاعلية.

Pendidikan Bahasa Arab PENDAHULUAN Pembelajaran Bahasa Arab Masih Saja Tidak Di,” *Inovasi Penelitian, Karya Ilmiah Dan Pengembangan (Islamic Science)* 1, no. 1 (2023): 32–42.

¹¹ Muhammad Ivan Alfian, “تحليل قلق قراءة اللغة العربية لدى طلاب بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة : دراسة حالة في جامعة بني فلاح الاسلامية”، *جو مبنج* no. 2 (n.d.): 247–66.

¹² Mulyana Mei Fani and Mutia Febriyana, “Penggunaan Media Kartu Kosakata Pada Latihan Membaca Bagi Pembelajar Asing Di Sekolah Darul Muhmin Thailand” 18, no. 1 (2025): 17–24.

¹³ Akhlis Nastainul Firdaus and Muhammad Ilhamul Ghonim, “Pengaruh Penggunaan Media Berbasis Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah Dasar,” *J-SES : Journal of Science, Education and Studies* 2, no. 3 (2023), <https://doi.org/10.30651/jses.v2i3.20912>.

منهج البحث

أُجري هذا البحث في مدرسة الخير الثانوية الإسلامية المتكاملة الكائنة في شارع عباس، دوسون الثاني الغربي، تانجونغ غوستا، منطقة سونجال، محافظة ديلي سIRDANENG، إقليم سومطرة الشمالية. إن اختيار هذه المدرسة يستند إلى اعتبار أن المدرسة قد بدأت فعلاً في تطبيق تعليم اللغة العربية، إلا أن الممارسة التعليمية ما زالت تميل إلى استخدام الأساليب التقليدية، الأمر الذي يجعل الطلاب يشعرون بقلّة الدافعية. أمّا وقت البحث فقد تم في شهر مايو من السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ويشمل ذلك مراحل إعداد الأدوات البحثية، والتجربة المبدئية، وتنفيذ عملية التعليم، وصولاً إلى تحليل البيانات

يَسْتَحْدُمُ هَذَا الْبَحْثُ الْمَنْهَجَ الْكَمِّيَّ لِمَعْرِفَةِ تَأْثِيرِ الْمَتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ (X) عَلَى الْمَتَغَيِّرِ التَّابِعِ (Y) فِي ظُرُوفٍ مَضْبُوطَةٍ^{١٤}. وَيُوجَّهُ هَذَا الْبَحْثُ كُمُحَاوَلَةٍ لِتَحْسِينِ نَتَائِجِ تَعَلُّمِ الطُّلَّابِ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى تَأْثِيرِ اسْتِخْدَامِ وَسِيلَةِ بِطَاقَةِ الْمُطَابَقَةِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ فِي مَدْرَسَةِ الْخَيْرِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَتَكَامِلَةِ وَيَرْكُزُ هَذَا الْبَحْثُ عَلَى مَدَى فَعَالِيَّةِ تَطْبِيقِ وَسَائِلِ التَّعَلُّمِ الْقَائِمَةِ عَلَى بِطَاقَةِ الْمُطَابَقَةِ فِي مَادَّةِ يَوْمِيَّاتِنَا فِي تَحْسِينِ نَتَائِجِ تَعَلُّمِ الطُّلَّابِ

النتائج والمناقشة

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير المعالجة التعليمية في نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن، وذلك من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد تم الحصول على بيانات البحث من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS.

¹⁴ Suryana, *Metodologi Penelitian : Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif*, Universitas Pendidikan Indonesia, 2010, <https://doi.org/10.1007/s13398-014-0173-7.2>.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، أظهرت درجات الاختبار القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أن القدرة الأولية لدى الطلاب كانت متقاربة نسبياً. ويتضح ذلك من خلال نتيجة اختبار الفروق في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين، حيث لم تظهر النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية. وتعد هذه الحالة مهمة لأنها تشير إلى أن المجموعتين كانتا في مستوى متقارب من القدرة قبل تطبيق المعالجة التعليمية، وبذلك يمكن ربط الفروق في نتائج التعلم في المرحلة النهائية بالمعالجة التعليمية المطبقة .

يتم إجراء اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل مجموعة تتبع التوزيع الطبيعي. وقد أُجري اختبار الطبيعية باستخدام اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لأن عدد العينة أقل من ٣٠. ويمكن رؤية نتائج اختبار الطبيعية في الجدول

الجدول ١ نتائج اختبار طبيعية البيانات (Shapiro-Wilk)

Group	Data	Sig.	Description
Experimental	Pretest	1,000	Normal
Experimental	Posttest	0,682	Normal
Control	Pretest	0,787	Normal
Control	Posttest	0,928	Normal

بناءً على الجدول ١، فإن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥. وبذلك يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تتبع التوزيع الطبيعي. وتشير هذه النتيجة إلى أن بيانات البحث قد استوفت الشروط اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي البارامترية^{١٥}.

اختبار تجانس التباين

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D.*, 2008.

بعد ان تبين ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فان الخطوة التالية هي اجراء اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene). ويهدف هذا الاختبار الى معرفة ما اذا كان تباين البيانات بين المجموعات متجانسا ام لا. وقد تم عرض نتائج اختبار التجانس في الجدول ٢.

Data	Sig.	Description
Pretest	0,911	Homogen
Posttest	0,380	Homogen

قيمة الدلالة الاحصائية في اختبار ليفين لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي اكبر من ٠,٠٥. وبذلك يمكن الاستنتاج ان تباين البيانات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانس. وتشير هذه النتيجة الى ان المجموعتين تمتلكان خصائص تباين متقاربة، مما يجعلهما صالحين للمقارنة بشكل اكبر في التحليل اللاحق.

اختبار t للعينات المترابطة

يتم اجراء اختبار t للعينات المترابطة لمعرفة الفروق في نتائج التعلم قبل المعالجة وبعدها في كل مجموعة. ويهدف هذا الاختبار الى معرفة ما اذا كان هناك تحسن ذو دلالة احصائية في نتائج التعلم بعد عملية التعلم. وقد تم عرض ملخص نتائج اختبار t للعينات المترابطة في الجدول ٣.

الجدول ٣ نتائج اختبار t للعينات المترابطة

Paired data	Mean Difference	t	Sig. (2-tailed)	Description
Pretest-Posttest	-18,27	-8,170	0,000	Signifikan

بناء على نتائج اختبار t للعينات المترابطة، تم الحصول على قيمة الدلالة الاحصائية قدرها ٠,٠٠٠. وهذه القيمة اصغر من ٠,٠٥، وبذلك يمكن الاستنتاج ان هناك فرقا ذا دلالة

احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتشير هذه النتيجة الى انه بشكل عام قد حدث تحسن في نتائج تعلم الطلاب بعد مشاركتهم في عملية التعلم المقدمة في هذا البحث

اختبار t للعينات المستقلة

يتم اجراء اختبار t للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويركز هذا الاختبار على نتائج الاختبار البعدي (Posttest)، لان هذه النتائج تعكس الحصيللة النهائية لتعلم الطلاب بعد اعطاء المعالجة. وقد تم عرض ملخص نتائج اختبار t للعينات المستقلة في الجدول ٤.

الجدول ٤ نتائج اختبار t للعينات المستقلة

Data	t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Description
Posttest Experimental-Control	10,420	0,000	15,97	Significantly Difference

شير نتائج الاختبار الى ان قيمة الدلالة الاحصائية بلغت ٠,٠٠٠٠، وهي اصغر من ٠,٠٠٥. وبذلك يمكن الاستنتاج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما يظهر فرق متوسط القيم بمقدار ١٥,٩٧ ان المجموعة التجريبية حققت نتائج تعلم اعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة. أظهرت نتائج البحث أن المعالجة التعليمية المطبقة كان لها تأثير ذو دلالة على زيادة نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب. ويتضح ذلك من خلال الفرق الواضح بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك الفرق في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وعدم وجود فرق ذي دلالة في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين يدل على أن القدرة الأولية لدى الطلاب كانت متقاربة نسبيا. وهذه الحالة مهمة لأنها تعزز الاستنتاج بأن الفروق في نتائج التعلم في المرحلة النهائية ناتجة عن المعالجة التعليمية، وليس بسبب اختلاف

القدرة الأولية لدى الطلاب. ويتفق هذا الاكتشاف مع المبادئ الأساسية للبحث التجريبي التي تؤكد أهمية تساوي المجموعات قبل تطبيق المعالجة¹⁶

أظهر تحسن نتائج التعلم بشكل ملحوظ بعد المعالجة أن عملية التعلم المطبقة استطاعت مساعدة الطلاب على فهم مادة اللغة العربية بشكل أفضل. كما أن الفرق الكبير نسبيا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي يدل على أن الطلاب لم يحققوا زيادة من الناحية الكمية فحسب، بل أيضا من ناحية الفهم للمادة الدراسية. وهذا يدل على أن التعلم المنظم والموجه يمكن أن يسهم في تنمية قدرة الطلاب على فهم المفردات وتراكيب الجمل في اللغة العربية. كما أن نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزز النتيجة بأن طريقة التعلم المستخدمة في المجموعة التجريبية أكثر فعالية مقارنة بالتعلم العادي. فقد حصلت المجموعة التجريبية على درجات أعلى في الاختبار البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة بشكل ملحوظ. وهذا يدل على أن التعلم النشط الذي يشرك الطلاب مباشرة في عملية التعلم يمكن أن يحقق تأثيرا أكبر في نتائج التعلم.

وقد شجعت عملية التعلم في المجموعة التجريبية الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في استخدام اللغة العربية سواء شفويا أو كتابيا. كما أن مشاركة الطلاب بصورة فعالة في عملية التعلم تساعدهم على فهم المادة بشكل أعمق. ويتفق هذا مع الرأي القائل إن تعلم اللغة يكون أكثر فعالية إذا أشرك الطلاب بصورة نشطة في عملية التعلم وأتيحت لهم الفرصة لممارسة اللغة التي يتعلمونها¹⁷

وعلى العكس من ذلك، فإن المجموعة الضابطة التي استخدمت التعلم العادي قد شهدت أيضا زيادة في نتائج التعلم، إلا أن هذه الزيادة كانت أقل نسبيا. وهذا يدل على أن التعلم التقليدي ما زال يؤثر في فهم الطلاب، ولكنه أقل فاعلية في تحسين نتائج التعلم بصورة مثلى.

¹⁶ M Ari, "Analisis Proses Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Nurul Hidayah Way Kanan" 2 (2022): 25–35.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*.

فالتعلم الذي يتركز كثيرا على المعلم يجعل الطلاب يميلون إلى السلبية ويقلل من مشاركتهم في عملية التعلم.

كما أن تحقق شرط الطبيعية والتجانس في البيانات يوفر أساسا قويا لاستنتاجات هذا البحث. فالبيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي والمتجانس تدل على أن التحليل الإحصائي المستخدم كان مناسباً وأن النتائج المتحصل عليها يمكن الوثوق بها. وبذلك يمكن ربط الفروق في نتائج التعلم بالمعالجة التعليمية المطبقة، وليس بعوامل إحصائية أخرى¹⁸ وعلى الرغم من أن عدد العينة في هذا البحث كان قليلا نسبيا، فإن نتائج البحث ما زالت تقدم صورة واضحة عن تأثير المعالجة التعليمية في نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. فالبحث الذي يستخدم عينة محدودة يمكن أن يعطي نتائج ذات معنى إذا نُفذ بإجراءات منهجية وتحليل بيانات مناسب¹⁹

وبوجه عام، فإن نتائج ومناقشة هذا البحث تدل على أن المعالجة التعليمية المطبقة في المجموعة التجريبية كانت أكثر فاعلية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية مقارنة بالتعلم العادي. ويمكن أن تكون هذه النتائج مرجعا لمعلمي اللغة العربية في اختيار وتطبيق طرق تعلم أكثر نشاطا وتشرك الطلاب مباشرة، حتى تصبح عملية التعلم أكثر فائدة وتحسن نتائج تعلم الطلاب بصورة أفضل.

خاتمة

بناء على نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها، يمكن الاستنتاج أن المعالجة التعليمية المطبقة في هذا البحث كان لها تأثير ذو دلالة على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن. ويتضح ذلك من خلال وجود فرق ذي دلالة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد أن شارك الطلاب في عملية التعلم. وأظهرت نتائج الاختبار الإحصائي أن بيانات البحث استوفت شروط التحليل، وهي أنها تتبع التوزيع الطبيعي ولها تباين متجانس. ومع تحقق هذه الشروط، يمكن إجراء اختبار الفرضية باستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية. كما

¹⁸ Suryana, *Metodologi Penelitian : Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif*.

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*.

أظهرت نتائج اختبار *t* للعينات المترابطة وجود زيادة ملحوظة في نتائج التعلم بعد تطبيق المعالجة التعليمية، مما يدل على أن عملية التعلم استطاعت تحسين فهم الطلاب لمادة اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار *t* للعينات المستقلة وجود فرق ذي دلالة في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فقد حصلت المجموعة التجريبية على درجات أعلى في الاختبار البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة. وهذا يدل على أن التعلم المطبق في المجموعة التجريبية أكثر فاعلية مقارنة بالتعلم العادي المطبق في المجموعة الضابطة. وبذلك يمكن الاستنتاج أن المعالجة التعليمية المستخدمة في هذا البحث فعالة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. فالتعلم الموجه والذي يشرك الطلاب بصورة نشطة يساعدهم على فهم المادة بشكل أفضل مقارنة بالتعلم التقليدي.

المراجع

- Abidin, M Imam Zaenal, Universitas Islam, Negeri Maulana, Malik Ibrahim, Shovi Maryam, Universitas Islam, Negeri Sunan, Ampel Surabaya, and Leily Widyaningrum. “تعليم اللغة العربية على أساس النظرية البرجماتية (دراسة وصفية تقويمية في المدرسة الثانوية الاسامية تحفيظ ينبوع القرآن قدس” ١٥ no. 1 (n.d.): 29–44.
- Alfian, Muhammad Ivan. “تحليل قلق قراءة اللغة العربية لدى طلاب بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة : ” ١٧ no. 2 (n.d.): 247–66.
- Amirudin, noor. “Problematica Pembelajaran Bahasa Arab.” *Tamaddun: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Keagamaan*, 2017. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30587/tamaddun.v0i0.66>.
- Anisa, Oktavia. “Dualy : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Penerapan Metode Index Card Match Dalam Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Anisa Oktavia Institut Agama Islam Negeri Parepare Dualy : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab PENDAHULUAN Pembelajaran Bahasa Arab Masih Saja Tidak Di.” *Inovasi Penelitian, Karya Ilmiah Dan Pengembangan (Islamic Science)* 1, no. 1 (2023): 32–42.
- Ari, M. “Analisis Proses Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Nurul Hidayah Way Kanan” 2 (2022): 25–35.
- Arianto, Devita. “Penerapan Metode Index Card Match Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Iii Sd Islam Imam Syafi ’ I Balikpapan Tahun Ajaran 2023 / 2024 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab,” 2024.
- Fani, Mulyana Mei, and Mutia Febriyana. “Penggunaan Media Kartu Kosakata Pada Latihan Membaca Bagi Pembelajar Asing Di Sekolah Darul Muhmin Thailand” 18, no. 1 (2025): 17–24.
- Fauzi, Muhammad, and Muhammad Thohir. “Pembelajaran Kaligrafi Arab Untuk

- Meningkatkan Maharah Al-Kitabah” 9, no. 2 (2020): 226–40.
- Firdaus, Akhlis Nastainul, and Muhammad Ilhamul Ghonim. “Pengaruh Penggunaan Media Berbasis Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah Dasar.” *J-SES: Journal of Science, Education and Studies* 2, no. 3 (2023). <https://doi.org/10.30651/jses.v2i3.20912>.
- Gofur, Muhamad Abdul. “تطبيق الطريقة المباشرة مهارة الكلام في المدرسة الحنى سيتوبيكاسي” ١٦, no. 1 (n.d.).
- Hasna, Syifa Nurhaifa, Fahmi Irfani, and Hambari. “Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Dengan Menggunakan Metode Index Card Match Pada Siswa Kelas VII Di SMP ITA EL Ma’mur Kota Bogor” 1, no. 1 (2025): 23–30.
- Laras Estining Palupi. “Pengaruh Metode Joyfull Learning Berbantu Media Arabic Domino Card Terhadap Penguasaan Mufradat Pelajaran Bahasa Arab Materi المقصف في Siswa Kelas V MI Darul Ulum Semarang Tahun Ajaran 2019/2020,” 2020, 3.
- Lorenza, Dina, Reni Guswita, and Iri Hamzah. “Improving Indonesian Language Learning Outcomes Through Picture and Picture Model : Meningkatkan Hasil Pembelajaran Bahasa Indonesia Melalui Model Gambar Dan Gambar” 10, no. 2 (2025): 1–13.
- Mahbub, Suaibi. “Pembelajaran Kaligrafi Pada Santri Pon-Pes. Al-Falah Lemahabang Kabupaten Luwu Utara,” 2017, 126.
- Munip, Abdul. “Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia.” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2020): 303–18. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08>.
- Nurissoraya, Sofia Febri. “Pengaruh Metode Make A Match Berbantu Media Flashcard Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Kosakata Pada Siswa Kelas III MI Salafiyah Sidorejo Warungasem Batang Tahun Pelajaran 2022/2023,” 2023, 38.
- Pagarra H & Syawaludin, Dkk. *Media Pembelajaran. Badan Penerbit UNM*, 2022.
- Rabwah, Ar, Krueng Lamkareung, and Aceh Besar. “بلاط بدل تغيير علا ة غلا تادر فم ناقتا قيمنت في” ١٥, no. 2 (2025): 213–28.
- Rafsajani, Hasemi. “Pengaruh Penggunaan Media Gambar Dan Metode Index Card Match Dalam Peningkatan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab.” *El-Ibtikar* 8, no. 2 (2019): 38–59.
- Ratnawati, Endrik, Haris Supratno, and Rofiatul Hosna. “Pengaruh Penggunaan Metode Matching Card Terhadap Efektivitas Dan Efisiensi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di Sekolah Dasar” 4, no. 3 (2025): 1211–19.
- Sudrajat, Asep Rahman. “Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab.” *Al-Lisān Al-‘arabi: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 31–41. <https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D.*, 2008.
- Suryana. *Metodologi Penelitian : Metodologi Penelitian Model Prakteis Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif. Universitas Pendidikan Indonesia*, 2010. <https://doi.org/10.1007/s13398-014-0173-7.2>.
- Syarifuddin, and Eka Dewi Utari. “Media Pembelajaran (Dari Masa Konvensional Hingga Masa Digital).” *Bening Media Publishing* 18, no. 1 (2022): 64–80.
- Syarofah, Alinda, Yazida Ichsan, Hening Kusumaningrum, and Muhammad Rizky Nur

- Risam. "Eksistensi Seni Kaligrafi Dalam Pendidikan Islam." *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam Dan Isu-Isu Sosial* 20, no. 1 (2022): 1–12. <https://doi.org/10.37216/tadib.v20i1.536>.
- Wahidah, Yeni Lailatul, Zulhannan Zulhannan, and Noviyanti Noviyanti. "Penerapan Strategi Index Card Match Berbantu Media Power Point Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab." *PTK: Jurnal Tindakan Kelas* 4, no. 2 (2024): 327–37. <https://doi.org/10.53624/ptk.v4i2.366>.
- Wardani, Dian Kusuma, and Suci Prihatiningtyas. "Efektifitas Model Pembelajaran Matching Card Dalam Pembelajaran Fiqih Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas X Di MAN 3 Jombang." *Qalam: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 01 (2022): 10–17. <https://doi.org/10.57210/qlm.v3i01.112>.
- Yamin, Daud Lintang Al. "Bahasa Arab Sebagai Identitas Budaya Islam Dan Pemersatu Keberagaman Suku." *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (2023): 73–86. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v2i1.60>.
- نسوتيون, شاه خالد. *العربية لمهارة الكتابة في ضوء النظرية البنائية*, ٢٠٢١.